

مجسمات نسجية مستلهمة من آنية الفن الإسلامي

أ.م.د/ أسماء محمد محمود خطاب

أستاذ النسيج المساعد - قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

asmaakhatab2020@yahoo.com

ملخص المعرض :

الفن هو مرآة المجتمع و السبيل للتعرف على مدى تقدمه و من هنا إعتبر الفن الإسلامي مجال إبداع الأمم. و مقوماً هاماً من مقومات هويتها الحضارية وروحها الفنية التي تفردت بها بين الحضارات ، كما انه عبر عن عبقرية فنانيه و تفانيهم و مدى إخلاصهم لفنهم . و قد ساهم الفن الإسلامي بدوره فى بناء شخصية فنية متميزة للمجتمع فكان لهذا دوراً عظيماً دل على تقدم هذه الحضارة و مهارة فنانيها و تمثل ذلك في أحد عناصر هذه الحضارة مثل الأنية الإسلامية حيث إن الفنون الإسلامية هي فنون متأصلة فى وجدان الإنسان ، ويعتبر الخزف الإسلامي أحد أهم الفنون التي عرفها المسلمون في كامل مجالهم الذي سيطروا عليه، وعلى الرغم من أنّ الخزف كصناعة وكفنّ كان قد نشأ منذ فترة فجر التاريخ إلا أن المسلمين قد ساهموا بشكل كبير في تطوير هذا الفن على عدّة مستويات : على مستوى تقنيات الصنع، و على مستوى التزيين والتلوين مستعملين في ذلك مستحضرات كيميائية أعتبرت خلال الفترة الوسيطة من إبداعات الحضارة الإسلامية ومن أبرز الاكتشافات التي انفردوا بها في عصرهم ولفترات طويلة أخرى . وحيث أن النسيج كغيره من المجالات الفنية الأخرى التي تحتاج إلى التجريب و الإستحداث لمجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم فى إثراء هذا الفن . ولقد أتاح التجريب للفنان المعاصر الفرصة في البحث لإدراك المتعلقات التشكيلية التي تنمى الوعى الفكرى والتشكيل الفني ، مما أدى إلى جدية التعبير بشكل غير تقليدى، لإيجاد حلول تشكيلية تتناسب والفكر الثقافى المعاصر.

والسؤال هنا :

- كيف يمكن للباحثة أن تتمكن من تشكيل مجسم نسجى على شكل إناء مستوحى من الفن الإسلامى بإستخدام الخيوط الصناعية المرنة واللينة ، بدون إستخدام أي دعامات أو هياكل صلبة ؟

الكلمات المفتاحية :

مجسمات نسجية ، أنية ، الفن الإسلامى.